

دراسة السؤالات

أولاً : تعريف عام بالسؤالات :

السؤالات عبارة عن تلميذ يسأل شيخه عن رجال حديث ما ، أو علة في متن ، أو معرفة حال أحد الرواة من حيث الجرح والتعديل .

وتعتبر سؤالات أبي عبد الرحمن السلمى للدارقطنى حلقة من حلقات متعددة ، فقد سأل الدارقطنى عدد من تلاميذه من كبار الحفاظ عن علل الحديث ورجاله ، فأعطى فيهم حكمه جرحاً وتعديلاً ، ولا عجب في ذلك ، فلقد رأينا من يثنى عليه فيقول : « حافظ عصره ، واحد دهره » ، لم يأت بعد النسائى مثله « إلى غير ذلك من عبارات الثناء والتقريظ التى قيلت في حقه .

ومن أجل ذلك اتجه عدد من كبار الحفاظ والمحدثين إلى الإمام الدارقطنى يسألونه ، ومن هؤلاء الحفاظ ما يلى :

١ - أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى « المتوفى سنة ٤٢٧ هـ » صاحب تاريخ جرجان ، حيث سأل الدارقطنى عن علل الحديث ، والجرح والتعديل ، ومعظم الذين سأل عنهم ، إنما هم من شيوخ الدارقطنى نفسه ، أو من شيوخه ، فأعطى فيهم الدارقطنى حكمه جرحاً وتعديلاً .

ومن الجدير بالتنويه أن الأستاذ موفق بن عبد الله ، أخرج هذه السؤالات إلى عالم النور في طبعة محققة ، ومفهرسة بدقة .

٢ - سؤالات أبي عبد الله الحسين بن أحمد ، في ذكر قوم أخرج لهم البخارى ، ومسلم في صحيحهما ، وضعفهم النسائى في كتاب الضعفاء .

٣ - سؤالات أبي بكر البرقانى « المتوفى سنة ٤٢٥ هـ » قمت بتحقيقها ، وطبعت بمكتبة القرآن .

٤ - سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد الخوارزمى ، المتوفى سنة ٤٢٥ هـ .